

# شرح العقيدة الواسطية (6) دورة الجبيل ( | | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس السادس والاخير من سلسلة مجالس شرح العقيدة الواسطية - [00:00:01](#)

لشيخ الاسلام ابن تيمية ينعقد صبيحة يوم السبت الثاني من شهر ربيع الاول من عام اربعين بعد الاربعمئة والالف من الهجرة النبوية الشريفة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. ولقد كان شيخ الاسلام تيمية - [00:00:31](#)

هذه في اثناء هذه العقيدة بين وسطية اهل السنة والجماعة في ابواب الاعتقاد المختلفة بينة وسطيته في باب صفات الله. بين اهل التعطيل واهل التمثيل. ووسطيته في باب افعال الله - [00:00:51](#)

اين القدريّة والجبرية ووسطيته في باب اسماء الدين والاحكام من المرجئة وبين الوعيدية. وايضا وسطيته في باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض والخوارج. وفصل هذا في الابواب التي تلتها تفصيلا بين - [00:01:11](#)

حصل به استبانة هذه الوسطية وانهم هدوا لما اختلف فيه من الحق باذنه. وكان اخر ما تحدثنا عنه ليلة البارحة اه ما يتعلق باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف ان اهل السنة - [00:01:41](#)

والجماعة قد وفوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حقهم. ونزلوهم منازلهم امتثلوا امر الله تعالى فيهم دعوا لهم وتربوا عنهم كما اثنى الله على الذين جاؤوا من بعدهم بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا - [00:02:01](#)

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وان هذا هذا الحق يكون لعموم الصحابة وخصوصهم فلذلك تكلم عن التفاضل بينهم وان من فئات الصحابة ما يكون افضل من بعض كتفطيل من انفق من قبل الفتح - [00:02:31](#)

قاتل على من انفق من بعد الفتح وقاتل. والمقصود بالفتح صلح الحديبية. وتفضيل المهاجرين على الانصار وتفضيل اهل بدر وتفضيل اهل بيعة الرضوان وتفضيل العشرة المبشرين بالجنة. الى غير ذلك من وجوه التفاضل العامة. ثم دلف الى التفاضل - [00:02:51](#)

للخاص فبين ان افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر وهذا لا يختلف عليه اثنان من اهل السنة والجماعة قد خطب به على منبر الكوفة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وتواتر النقل فيه عنه. وقال من فضلي على ابي بكر وعمر - [00:03:11](#)

جلدته حد الفريا. ثم ان السلف اختلفوا بعد ذلك في امر علي وعثمان فمنهم من قدم عثمان ورابع بعلي ومنهم من عكس ومنهم من توقف فكانت هذه المسألة اه ليست من المسائل التي - [00:03:31](#)

ظللوا فيها المخالف. الا ان المسألة التي يضل فيها المخالف مسألة الخلافة. فلا يختلف اهل السنة والجماعة ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. فمن نازع في هذا فهو اضل - [00:03:51](#)

من حمار اهله. واستقر معتقد اهل السنة والجماعة على ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة وبين الشيخ رحمه الله بشكل خاص فضيلة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اله - [00:04:11](#)

الذين لا تحل لهم الصدقة بيوت خمسة ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس وال ابن عبد المطلب وآ ما يجب لهم من المودة الخاصة بسبب ايمانهم اولاً وبقرابتهم للنبي - [00:04:31](#)

صلى الله عليه وسلم. ثانيا اه ثم بين فضل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهن امهات المؤمنين وانهن يدخلن دخولا اوليا في اهل بيته صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى انما يريد الله ليذهب - [00:04:51](#)

عنكم الرنسة اهل البيت ويطهركم تطهيرا. في سياق الايات التي يقول فيها يا نساء النبي يا نساء النبي وان افضلهم قلنا اثنتان خديجة رضي الله عنها ام اولاده واول من امن به وعضده والصديق بنت الصديق عائشة بنت - [00:05:11](#) وابي بكر رضي الله عنها احب نسائه اليه التي قال فيها وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام لما قرر الشيخ رحمه الله تعالى هذه الاصول دخل بعد ذلك في بيان الموقف من اولئك الذين - [00:05:31](#) يقدحون وينالون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [00:05:51](#) الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقوم او عناء الصحابة ويقولون ان هذه الاثار مرمية في مساوئهم في مساوئهم. منها ما هو كذب ومنها ما يقول صلى الله عليه وسلم اما مجتهدون مصيبون - [00:06:11](#) من الصحابة بل تجوز حتى انه يغفر لهم من السيئات فقد ثبت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحمد لله رب العالمين. هذا كلام محكم رصين قل ان يجده الانسان مجتمعا في آآ موضع كما يجده في هذا - [00:06:41](#) موضع من العقيدة الواسطية فبين رحمه الله ان اهل السنة والجماعة براء من طريقة طائفتين الرافضة الذين يتبرعون ببغضون الصحابة رضوان الله عليهم ويسبونهم. بل ويكفرونهم. وانما سميت الرافضة بهذا - [00:07:31](#) الاسم لانهم قالوا لزيد بن علي بن الحسين رحمه الله ورضي عن اسلافه لما قالوا له تبرأ من ابي بكر وعمر قال هما وزيراي جدي وصاحباه ابرا ممن يبرأ منهما فقالوا رفضناك. فسموا رافضة - [00:07:51](#) فهذا هو الاسم الذي ينبغي ان يطلق عليهم. اما اسم الشيعة فان هذا الاسم في الحقيقة كان ابتداء استعماله آآ استعمالا لغويا فيقال شيعة علي وشيعة معاوية وشيعة عثمان. بمعنى من شايعه وناصره. وهم في الحقيقة ما شايعوا عليه - [00:08:11](#) رضي الله عنه كما ينبغي ولو كانوا محقين في مشايعته لسااروا على طريقته ونهجه. ولكنهم انتحوا منحا بعيدا وخرجوا عن اصول اهل الاسلام واوجدوا من البدع العقدية والعملية ما لا يخفى على ادنى طالب علم - [00:08:31](#) ومن ذلك بغضهم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الذين زكاهم الله تعالى في كتابه. فالله تعالى يقول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى اخر الايات. ويقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:08:51](#) الذين اتبعوهم باحسان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الى غير ذلك من النصوص القرآنية والنبوية التي فيها ثناء مطلق على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يعقل ان يأتي من يتلمهم - [00:09:11](#) ويكفرهم ويبعدهم ويصفهم بالردة ولا يستثنى ولا يستثني الا بضعة افراد. لا ريب ان هذا مناكفة ومناقضة صريح القرآن وصحيح السنة. ولهذا قيل لو قيل لليهود من خير ملتكم لقالوا اصحاب موسى. ولو قيل للنصارى من خير ملتكم؟ لقالوا اصحاب عيسى. ولو قيل للرافضة من شر ملتكم - [00:09:31](#) لقالوا اصحاب محمد. فيا عجا لهم. وكذلك ايضا النواصب وسموا نواصب لمنابستهم العداء اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعنى بهم الخوارج. بل هم في الواقع ناصبوا العداء لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:01](#) الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه. ومن معه وايضا لطلحة والزبير وعلي ومعاوية وعمرو بن العاص فانه فان المحكمة الاولى من الخوارج كفروا اهل الجمل واهل الستين وآآ كفروا عموم - [00:10:21](#) فالمسلمين فلهذا كان اهل السنة والجماعة يبرؤون من طريقة هؤلاء ومن طريقة هؤلاء. ثم لا فانه قد وقع بين المسلمين فتنة في اخر زمن عثمان ابن عفان رضي الله عنه واختلف الناس اختلافا واسعا - [00:10:41](#) ولما قتل بائع عامة المسلمين امير المؤمنين اه علي ابن ابي طالب وابى اهل الشام اه معاوية ومن معه حتى ان يؤخذ بدم عثمان فوقع بين المسلمين خلف محفوظ في التاريخ لا يخفى واراد بعض الصحابة - [00:11:01](#) قهوة هم طلحة والزبير وعائشة ان يقضي وان يحسم هذا الخلاف فخرجوا يريدون ان يجمع المسلمون على غير علي ومعاوية فجرى من جراء ذلك فتنة ابتلى الله بها ذلك الجيل من الصحابة ف وقعت معركة الجمل وستين - [00:11:21](#)

وقد صاحب وقوع هذه الخلافات بين المسلمين آآ ان اندس بعض المغرضين من الزنادق الذين ارادوا تلم الدين وهدمه فادخلوا من الروايات والقصص والاخبار ما يوغرون به الصدور على اصحاب - [00:11:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واعتبر بلوط بن يحيى الملقب بابي مخنف. فان هذا الرجل قد ادخل في الروايات التاريخية من الاكاذيب والقصص الموضوعية ما تقشعر له الابدان. وصار الرواة - [00:12:01](#)

تناقلون هذه المرويات فكان له الاثر السيئ في تشويه صورة التاريخ الاسلامي. وانما الذي وقع بين الصحابة سيذكر الشيخ اجتهاد فمنهم من اجتهد فاصاب ومنهم من اجتهد فاختأ. لكن طريقة اهل السنة والجماعة بعد ذلك - [00:12:21](#)

كانت طريقة حكيمة. فاول شأنهم انهم يمسكون. يمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون بمعنى انهم لا يتفكهون في المجالس باستعراض تلك الفتنة رواية تلك المرويات والتلذذ بالتلذذ بها كما يصنع اصحاب الحكايا والقصص وغير ذلك. بل هم يتحاشون الحديث فيها ابتداء. ولا يتكلمون - [00:12:41](#)

الا على سبيل الذب عن الصحابة وصون اعراضهم ليس الا. لكنهم لا يفتتحون الحديث فيها كما قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تلك دماء طهر الله منها سيوفنا. فلنظهر منها السننتا - [00:13:11](#)

لهذا كان من طريقتهم انهم يمسكون عما شجر بين الصحابة. وقد بين شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله فهذه المرويات اقسام. فمنها ما هو كذب صريح. ومنها ما قد زيد فيه ونقص - [00:13:31](#)

عن وجهه ومنها ما هو صحيح. وهذا عين الانصاف. فمنها ما هو كذب من وضع الوضاعين من انثال من سميت لكم اه اه لوط ابن يحيى ابو مخنف قال عنه الذهبي انه شيعي محترق. ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن - [00:13:51](#)

بمعنى ان له اصل ولكن ادخل عليه من الزيادات او حذف فيه من التوضيحات او غير حتى بدأ على غير وجهه. ولا ريب ان هذا يؤدي الى تشويه الصورة. ومنها ما هو - [00:14:11](#)

هو صحيح يعني قد وقع فعلا فلا يمكن لاحد ان ينكر وقعة الجمل او وقعة صفين او مسألة التحكيم لا ريب ان هذا قد وقع لكن شابه من التحريف والزيادة والنقصان ما اخرجه عن وجهه الصحيح. فهذا الصحيح قال عنه شيخ الاسلام - [00:14:31](#)

هم فيه معذورون. كيف ذلك؟ اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. وقد قال النبي صلى الله عليه اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. واذا حكم الحاكم فاجتهد فاختأ فله اجر واحد - [00:14:51](#)

فحسن الظن بهم ونقول هذا ما ادى اليه اجتهادهم. وهم بشر غير معصومين. لا نعتقد ان كل واحد منهم مبرأ من كبائر الائم وصغائره. بل يجوز في حقهم رضوان الله عليهم ان يبدر منهم آآ شيء من الكبائر وشيء من الصغائر - [00:15:11](#)

وتجوز آآ عليهم الذنوب في الجملة لكن شأنهم يختلف عن شأن غيرهم بان لهم من المزايا والمناقص ما يغطي ذلك. لهذا قال الشيخ لهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم - [00:15:31](#)

انصدم لهم النصرة ولهم الهجرة ولهم العلم النافع والعمل الصالح الذي لا يكون لمن بعده لهذا يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. بسبب حسناتهم العظيمة الماحية. وقد قال الله تعالى - [00:15:51](#)

الا ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. وزكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووصفهم بانه هم خير القرون كما في الصحيحين. وان المد من احدهم والمد هو ربع الصاع. او نصيته الذي هو ثمن الصاع لو - [00:16:11](#)

به احدهم لكان ثوابه اعظم من ثواب من سواهم لو انفق مثل جبل احد ذهباً. ثم قال ثم اذا كان قد صلى منكم واتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل - [00:16:31](#)

صلى الله عليه وسلم. الذين هم احق الناس بشفاعته. او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي اصابوا فلهم اجرا وان اخطأوا - [00:16:51](#)

ورسوله وجهاده في سبيله والهجرة والنصرة وعلم الاخر والعمل الصالح وفي سيرة القوم بعلم وعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من فضائل علم يقينا انه خير الخلق بعد وانهم هم الصفوة التي هي خير الامم واکرمها على الله. نعم هذا قوله - [00:17:11](#)

متوسط وكلام عدل قل ان تجد نظيره مجتمعا في قطعة كما في هذا المكان فلماذا قال الشيخ رحمه الله لو قدر وهذا ممكن انه صدر من احدهم ذنب فانه يهيئ له من المكفرات ما يغفره الله تعالى - [00:17:51](#)

له مثل ماذا؟ المكفرات التوبة فان التوبة تجب ما قبلها وهم احرى الناس ان يهدأوا الى التوبة ان وقع منهم شيء من ذلك وايضا الحسنات الماحية وهم احق الناس بالعمل الصالح فان الله تعالى قد امتن عليهم بقوله واعلموا ان فيكم - [00:18:11](#)

رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. اه كذلك هم حريون - [00:18:31](#)

بالمغفرة بفضل سابقتهن. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في قصة حاطب بن بلتعة بن ابي بلتعة. لما بسر النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش. وقال عمر يا رسول الله مرني فلأضرب عنقه. فوالله لقد نافق. قال وما يدريك يا عمر - [00:18:51](#)

لا اله الا الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فلا ريب ان هذه السابقة مدعاة لمغفرة الذنوب ثم ايضا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فهم احق الناس بشفاعته. وكذلك ايضا ما قد يقيد - [00:19:11](#)

لبعضهم ويقدر من الابتلاءات كالا ابتلاء بالامراض والبلايا التي يكفر الله بها السيئات. كل هذه الامور لو قدرنا وفرضنا وجود ذنب محقق. فكيف اذا كان ذلك آآ الذنب آآ ناتج او ذلك - [00:19:31](#)

الخطأ ناتج عن اجتهاد فيدورون بين اجر واجرين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد خطأ ومغفور ثم هذا الذي ينكر على بعضهم وليس كلهم وسم بذلك لكن من - [00:19:51](#)

دخل في هذه الامور ونسب اليه بعض هذه الامور هذا القدر بالنظر الى مجموع سيرتهم نذر يسير امور بجنب فضائلهم التي من الله تعالى بها عليهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة - [00:20:11](#)

علما نافع والعمل الصالح. فلماذا قال الشيخ رحمه الله ان نظرة الانصاف والعدل تقضي بان يحفظ لهم هذا الفضل وانهم خير القرون لا كان ولا يكون مثلهم رضوان الله عليهم. وانهم صفوة القرون من هذه الامة. هذا ايها الكرام ويا ايها - [00:20:31](#)

ايتها الكلمات ومن بلغ هو الواجب تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الواجب بين المؤمنين ان يحب بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض. لا كما وصف الله اهل النار كلما دخلت امة لعنت اختها. اما اهل الاسلام والسنة - [00:20:51](#)

فانهم لم يزلوا يستقرون لمن سبق ويحسنون الظن به ويعتذرون له ويجدون له احسن المحامل هذا الذي يجب بين المؤمنين وبذلك تم الكلام على مسائل الاعتقاد ثم ان الشيخ رحمه الله تعالى ختم هذا - [00:21:11](#)

الرسالة المباركة بذكر منهج اهل السنة والجماعة في الاستدلال وكذلك ايضا طريقتهم في مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. فقال وما من طريق اهل السنة والجماعة اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. واتباع وصية رسول الله صلى - [00:21:31](#)

صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعرضوا عليها بالنوافل وايكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. ويعلمون ان كلام الله وخير الهدي هدي - [00:22:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويقدمون هدي محمد على عهد كل احد وبهذا سمو اهل الكتاب والسنة وسمو على الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة وايتاء وجماعة والاجماع هو الاصل الثالث الذي يحتفل عليه في العلم والدين. فهم يسرون بهذه الاصول - [00:22:21](#)

واعمال باطنة وظاهرة اما له تعلق بالدين والاجماع الذي اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشر نعم هذه القطعة قطعة في بيان منهج اهل السنة والجماعة في الاستدلال. وان طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:51](#)

وظاهرا والمقصود باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ورثه من العلم النافع. فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم وانما ورثوا العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ وافر. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى - [00:23:21](#)

علم كمثل غيث اصاب ارضا. فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء. فانبتت الكلأ والعشب الكثير. وكان منها اجاذب امسكت الماء فشرب

الناس منه وسقوا وزرعوا. وكان منها قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت شجرا. فذلك مثل - [00:23:41](#)

من نفعه الله بما بعثني به من الهدى والعلم فعلم وعلم. فذلك ينطبق ينطبق على من؟ على العلماء الفقهاء الراسخين. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا. اي بمعنى انه جمع العلم لكن لم يشتهر به. ويصبح في - [00:24:01](#)

فيه اماما وهم الرواة والمحدثون الذين جمعوا الاحاديث ولا يعلم لهم تفقه فيها. فحفظوها امة كما تحفظ الاجانب وهي الحياض الواسعة الغدران التي تجمع الماء فيشرب الناس منها ويستقون ويزرعون - [00:24:21](#)

اما الصنف الثالث اعادنا الله واياكم فهم الذين لم يقبلوا هدى الله الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فهم بمنزل القيحان التي لا تمسك ماء فتنتفع ولا تنفع. لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً. فكان من - [00:24:41](#)

شأن اهل السنة والجماعة انهم اسعد الناس بميراث محمد صلى الله عليه وسلم فهم يتبعون اثره. صلى الله عليه وسلم فما قام عليه الدليل وصحت نسبته اليه تمسكوا به وعضوا عليه بالنواجذ. كذلك ايضا من شأنهم اتباع سبيل - [00:25:01](#)

الاولين من المهاجرين والانصار. ذلك ان الله تعالى يقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليها تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. فثم سبيل للمؤمنين وثم سبيل - [00:25:21](#)

للمجرمين ولهذا قال الله وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. فثم سبيل للمؤمنين يجب باعوا ولزومه وثم سبيل للمجرمين يجب اجتنابه والنهي عنه. قال واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:41](#)

فانه قد آا اوصاهم بوصية ووعظهم بموعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون حتى قالوا كأنما هي وصية مودع فقال اوصيكم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. ومن الخلفاء الراشدون؟ الخلفاء - [00:26:01](#)

بدون هم كل من خالف النبي صلى الله عليه وسلم في امته بالعلم النافع والعمل الصالح. وادخل الناس في هذا الخلفاء الاربعة. لان الله جمع لهم بين السيادة والريادة والقيادة والعلم النافع والعمل الصالح. ولكن كل من - [00:26:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في امته بالعلم النافع والعمل الصالح فهو خليفة الراشد. فيدخل في هذا الائمة الكبار كاحمد والشافعي وغيرهم. قال تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ والنواجد هي اخر الاضراس كناية عن شدة التمسك اه والالتزام واياكم ومحدثات الامور. محدثات الامور هي - [00:26:41](#)

البدع لان البدعة هي الاحداث في الدين. كما قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من البدع. اذ البدع قدح في - [00:27:11](#)

في المرسل وقد حن في الرسالة كأنما يستدرك على الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم كأنما يقول المبتدع كلا لم يكمل الدين ولم تتم النعمة حتى جاء هو ليقتراح الاضافات التي يدعيها ويزعمها. لهذا - [00:27:31](#)

فان البدعة كما عرفها الشاطبي يقول طريقة في الدين مخترة تضاهي الشرعية يقصد بالسير عليها بلغت في التعبد لله تعالى يقول البدعة طريقة في الدين مخترة تضاهي الشرعية يعني تماثل وتشابه - [00:27:51](#)

الامور الشرعية يقصد بالسير عليها المبالغة في التعبد لله تعالى. فهذه البدع مذمومة كما قال فان كل بدعة صلالة. ويعلم اهل السنة والجماعة ان اصدق الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

ولابد لكل مؤمن ان يمتلئ قلبه بهاتين الجملتين. فلا يقدم كلام احد على كلام الله وكلام رسوله. ولا يؤثر كلام احد على كلام الله ورسوله من سائر الناس. تجد بعض المشتغلين بالعلم يحتفي بكلام الفقهاء والائمة ما لا - [00:28:31](#)

بكلام الله وكلام رسوله. وهذا طيش في الميزان واضطراب. خذ من حيث اخذوا. وقدم كلام الله وكلام رسوله على كلام كل احد ولا تشتغل بالفروع وتدع الاصول. بل هديه صلى الله عليه وسلم مقدم على هدي كل احد. فكان احقا - [00:28:51](#)

ناس بوصف الكتاب والسنة هم اهل السنة والجماعة فهم اهل الكتاب واهل السنة وهم الجماعة. لماذا؟ لاجتماع على الحق وقد قال عبد الله ابن مسعود ليمون ابن مهران قال الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك. وان كان كما قال شيخ الاسلام - [00:29:11](#)

ان لفظ الجماعة صار اسما للقوم المجتمعين. لكن الاصل في الجماعة ان تكون موافقة للحق. ولهذا يقال ان محمد ابن اسلم الطوسي

رحمه الله كان يسمى السواد الاعظم. وهو رجل واحد. وذلك للزومه السنة وحرصه على اتباعها - [00:29:31](#)

وبين الشيخ الاصل الثالث الذي يرجع اليه اهل السنة بعد الكتاب والسنة وهو الاجماع. فهذه هي الاصول الثلاث التي يرجع اليها اهل السنة والجماعة الكتاب والسنة هو الاجماع. والاجماع هو اتفاق علماء امة محمد - [00:29:51](#)

صلى الله عليه وسلم على مسألة من المسائل في عصر من العصور. فاذا انعقد الاجماع اكتسب صفة القطعية. ولزم الاخذ به وحرم الخروج عليه. الاجماع هو اتفاق علماء او مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:11](#)

على مسألة من المسائل في عصر من العصور. لهذا قال الشيخ انهم اي اهل السنة والجماعة يزنون بهذه الاصول الثلاثة الكتاب والسنة هو الاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة وظاهرة. اما ما كان سوى ذلك فانه لا - [00:30:31](#)

التفتوا اليه كامزجة الناس وسلومهم وعاداتهم وارائهم وعقولهم هذه لا يمكن ان تعارض الكتاب والسنة يا جماعة بين الشيخ رحمه الله ان الاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف يعني ما وقع في القرون الاولى وبعد - [00:30:51](#)

هو ربما لا يكاد ينضبط الاجماع لسببين لقوله كثر الاختلاف وانتشرت الامة. يعني بعد جيل الصحابة لما في مكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام ومصر واليمن يعني كانوا محدودين والتواصل بينهم - [00:31:11](#)

اه سهل يمكن ان ينعقد الاجماع بل قد انعقد الاجماع في مسائل عدة. لكن لما طوفوا وطوحوا في البلدان ووصلوا الى آآ الاندلس والى حدود الصين. حينئذ يصعب ضبط الاجماع. لهذا قال آآ والاجماع الذي ينضبط هو - [00:31:31](#)

فكان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. فهذه اصول منهجية لابد لطالب العلم ان يعني يدركها ويلتزم بها ثم قال عن المنكر ويوم اقامة الحج والجهاد والجمع والجمع والاعياد مع - [00:31:51](#)

ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيب ويدينون ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه المؤمن للمؤمن نعم ذكر في القطعة السابقة آآ الامور العامة التي يلتزم بها يا اهل السنة والجماعة تجاه الامامة والجماعة. وذلك انهم اه يولون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حقا - [00:32:21](#)

فهو حظه فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر علامة خيرية هذه الامة كما قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس لم تأمروا بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سبب خيرية هذه الامة - [00:32:51](#)

زينتها وفضلها على سائر الامم. لانه يحصل به اقامة الدين وصيانيته. واذا ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ضاعت معالم الدين. وتسلب اعدائه اليه ولم يوجد ما يردهم. لهذا لم يزل اه اهل - [00:33:11](#)

والسنة يتواصون بهذه الخصلة العظيمة وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن ينبغي ان نعلم يا كرام ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال الشيخ على ما توجبه الشريعة على ما توجبه الشريعة فلا بد فيه من ثلاثة شروط العلم قبله - [00:33:31](#)

والرفق معه والصبر بعده. لا بد من العلم قبله. فمن امر او نهى بغير علم آآ افسد اكثر مما ولا بد من الرفق معه لان الله تعالى امتن على نبيه بذلك فقال فيما رحمة من الله لنت لهم - [00:33:51](#)

لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. والله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه. كذلك ايضا لا بد من الصبر بعده. الم تروا ان لقمان لما وعظ - [00:34:11](#)

وابنه قال وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك. فلا بد من ان يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ثم بين اه امر الجماعة وان من شأن اهل السنة والجماعة اقامة الحج والجهاد - [00:34:31](#)

والجمع والاعياد يعني اه مظاهر الولاية العامة مع الامراء. ابرارا كانوا او فجارا. ويحاسب على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة. نعم هذا من شأن اهل السنة والجماعة انهم اهل وحدة وانتلاف. لا اهل فرقة - [00:34:51](#)

واختلاف. فهم يطيعون من ولاهم الله تعالى عليهم بالمعروف. يطيعون من ولاهم الله تعالى عليهم بالمعروف يلتزمون بالسمع والطاعة ولو امر عليهم عبد حبشي كان رأسه زبيبة. وينهون عن الخروج عن الائمة - [00:35:11](#)

فيما يترتب على الخروج على الائمة من اراقة الدماء واثارة الدهماء. وحصول الفتن والفتن يرون الصبر على ظلم وجور الولاة.

ويرون ان المصلحة في الصبر على ذلك اعظم من المصلحة - [00:35:31](#)

مزعومة في الخروج عليهم. ولهذا لما سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله افلا نناذبهم قال لا ما صلوا وقال في جواب اخر لا الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان - [00:35:51](#)

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم قيودا اربعة ثقالا في امر الخروج على الولاة اولها الرؤية المحققة. فلا يعتمد الانسان على البلاغات والاشاعات والقييل والقال. فقله الا ان تروا دليل على وجوب التحقق والتأكد فلا يعتمد الانسان على الاشاعات والبلاغات والقييل -

[00:36:11](#)

قال فان هذا مدعاة لانفراط الامر. الشرط الثاني ان يكون كفرا. فلا يجوز الخروج بسبب الفسق كالظلم واخذ الاموال بالباطل وفعل المحرمات والمنكرات. هذا لا يسوغ الخروج. لان في الخروج مفسدة اعظم - [00:36:41](#)

شرط او القيد الثالث ان يكون بواحا. ومعنى بواحا كما قال الخطابي اي ظاهرا باديا مستعلنا. اما ان كان شيء كما يقال من تحت الطاولة من وراء الكواليس الى اخره فلست متعبدا بالتنقيب والبحث عنه ليس لك الا الظاهر. الامر - [00:37:01](#)

الرابع عندكم فيه من الله برهان اي عندك من الله اية محكمة او حديث ثابت على ان هذا كذلك انه كفر. اما اذا كانت المسألة مسألة خلافية ومحتملة فلا يجازف الانسان مصلحة - [00:37:21](#)

مسلمين وتم الشرط الخامس دلت عليه نصوص اخرى وهي القدرة فربما توفرت هذه يعني الامور الاربعة ولكن يبقى بعد ذلك انه لابد من قدرة. الم يقل الله للمؤمنين في مكة كفوا ايديكم واقيموا الصلاة - [00:37:41](#)

واتوا الزكاة فمن عرض نفسه للتلف فقد اساء. فلا بد من التنبه لهذا وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة النبوية انه لا يكاد طائفة خرجت على ذي سلطان انه لا يكاد يعرف طائفة خرجت - [00:38:01](#)

على ذي سلطان الا وكان في خروجهم من الشر اعظم مما كانوا يرجونه من الخير او كلاما نحو هذا لهذا قال ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة. فليس معنى ما تقدم من وجوب الطاعة بالمعروف ان الانسان - [00:38:21](#)

انا لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. بل يبذل النصيحة والنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فهذا هو ميزان العدل في هذا الباب. ثم لما ذكر هذه المسائل المهمة ذكر جملة من اه - [00:38:41](#)

الخلقية لاهل السنة والجماعة فقال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد في الامة والسهر - [00:39:01](#)

والشكر عند الرخاء ويدعون الى مفاهيم الاخلاق ومحاسن صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك. وتعطي وتعفو ما طوف على وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان في السبيل - [00:39:31](#)

والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وكل ما يظنون ويفعلونه من هذا غيره فاننا هم فيه مبتدعون لا حسبك. هذه الجملة ينبغي ان تكون مع ما بعدها. آآ ما احسن هذا؟ ما احسن - [00:40:11](#)

ما بينه آآ رحمه الله من طريقة اهل السنة والجماعة في مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. وهذا امر ينبغي التفطن له. ليس تأمر العقيدة هو مجموعة من المحفوظات المتنبة والجمال المصروفة لا لا بد ان يظهر اثر العقيدة على - [00:40:41](#)

سلوك وعلى الاخلاق فان هذا هو مقتضى ان الايمان قول وعمل قد يسهل على الانسان ان يحفظ منظومة عقيدة او يحفظ مثني في العقيدة. لكن لا يقال انه قد حقق العقيدة بمجرد حفظه لها عن ظهر قلب. حتى - [00:41:01](#)

تحول الى سلوك والى حياة والى سجية وخلق. لهذا بين ان من شأن اهل السنة والجماعة عدم احتكاك بين الاعتقاد والسلوك بين الايمان والتطبيق. فلذلك يكون بينهم من الصفات الايمانية ما لا يكون عند غيرهم من المودة والرحمة والصبر وعند البلاء والشكر عند

- [00:41:21](#)

في الرخاء والرضا بمر القضاء يدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال يأمرهم ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار الى غير

ذلك مما سمعتم من هذه الحزم الخلقية الراقية من عفة المنطق - [00:41:51](#)

وسلامة الصدر الاخلاق الكريمة. ويوجد يرداكم الله من بعض المنتسبين الى الاسلام والسنة. من يكون فيه شيء ضد ذلك من فظاظة

الاخلاق ومن الجفاء ومن العقوق ومن الاساءة الى الجيران والاخوان هذا - [00:42:11](#)

في الحقيقة ما حقق العقيدة كما ينبغي لو حققها كما ينبغي لظهرت عليه آثارها. فالواجب ان ينظر الانسان في سيرة القوم ويتأمل في

سير اعلام النبلاء من الائمة المذكورين ائمة الهدى ومصابيح الدجى - [00:42:31](#)

كالامام احمد ومالك والشافعي والسفيانيين والاوزاعي وغيرهم من ائمة الدين الذين يطول قاموا بذكرهم سيجد انهم يضربون اروع

الامثلة في الفضل والرفق والصبر والاحسان الشفقة على المسلمين والصلة والبر وجميع القيم الخلقية الراقية - [00:42:51](#)

الانسان له صورتان. صورة ظاهرة وهي الصورة الخلقية. وصورة باطنة وهي الصورة الخلقية وهي المزاج والتكيف النفسي. فلا بد ان

ان تثمر بالعقيدة يا طالب علم العقيدة. هذا الاثر المحمود - [00:43:21](#)

وتحليل من نفسك نفسا ايمانية آآ هواها تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه جمل كل واحدة منها تحتاج الى بسط

وتفصيل لكنها لا تخفى على ذي عينين وعلى من اراد الحق فالله الله - [00:43:41](#)

الله معشر طلبة العلم لابد من ان نولي هذه القضية حقها. وان نتلمس اثر العقيدة على السلوك. فاذا لم يظهر العقيدة على السلوك

والاخلاق والاعمال الصالحة فتم خلل. ففتش عن قلبك. واعرف انك بعد - [00:44:01](#)

لم تصب كبد الحقيقة ولم آآ تنعم بثمره هذه العقيدة. ثم قال وطريقتهم دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم.

لكن ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:21](#)

وهي السيرة والجماعة وفي حديث نعم هذه القطعة مفيدة جدا في معرفة الاصطلاحات وذلك ان طريقة اهل السنة والجماعة هي لان

الله سبحانه وتعالى قال هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. فهذا هو الوصف الذي يجب ان نتصف به - [00:44:41](#)

وهو وصف الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن اعلموا يرداكم الله ان الاسلام هو دين الله للاولين والآخرين قال

الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام فلن يقبل منه. ولهذا جميع الانبياء - [00:45:21](#)

السابقين مسلمون واتباعهم مسلمون. لكنه الاسلام بالمعنى العام الذي هو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والخلوص من

الشرك. والدليل على ان اسم الاسلام هو الاسم القديم. ان الله سبحانه وتعالى قال عن ابراهيم اذ قال له - [00:45:41](#)

اسلم قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا انتم مسلمون ووصف

الله جميع انبياء بني اسرائيل بانهم مسلمون. فقال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - [00:46:01](#)

يحكم بها النبيون الذين اسلموا. وقال الله تعالى عن الحواريين واشهد بانا مسلمون. واشهد بان مسلمون وقالت ملكة سبأ لسليمان

واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فلا بل حتى الجن يقول مؤمنهم وان منا المسلمون ومنا القاسطون. فلهذا قلنا ان الاسلام هو

دين الله للاول - [00:46:21](#)

الاولين والآخرين لا دين سواه. واما اليهودية والنصرانية فليس ديانا لله. اليهودية هي ال اليه دين موسى عليه السلام بعد تحريف

الاحبار. والنصرانية هي مآل اليه دين عيسى عليه السلام - [00:46:51](#)

بعد تحريف الرهبان. هذه هي اليهودية وهذه هي النصرانية. ولهذا برأ الله تعالى منهما ابراهيم. فقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا

نصرانيا. وانكر على من طالب المسلمين بذلك فقال وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل - [00:47:11](#)

ابراهيم حنيفا. وقال ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى؟ قل انتم اعلم ام الله

ارأيتم؟ فدين الله واحد هو دين الاسلام. لكنه كما اسلفت هو الاسلام بالمعنى هو - [00:47:31](#)

الاسلام بالمعنى العام الذي يعني الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك. واما الاسلام بالمعنى خاص فهو ما

بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من العلم النافع والعمل الصالح من العقائد الصحيحة والاحكام - [00:47:51](#)

العادلة والاخلاق القويمة والاداب الرفيعة. فكان هذا الدين وهذه الشريعة ناسخة لما تقدمها تأملوا كيف ان الله في سورة المائدة ذكر

التوراة فقال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. ثم تنى بالانجيل فقال وقفيينا على - [00:48:11](#)

بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيانه الانجيل. ثم ثلث فقال وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. يعني حاكما وقاضيا وناسخا. فهذا الذي يجب ان يصير الناس اليه - [00:48:31](#)

ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول للناس جميعا يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض. لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه - [00:48:51](#)

اوه لعلكم تهتدون. وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو هريرة في الحديث القدسي في الحديث الذي في صحيح مسلم نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يعني امة الدعوة. يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن - [00:49:11](#)

الذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. اذا كان الامر كذلك وكانت طريقته طريقة الاسلام فما الذي دعانا الى ان نتسمى بالسنة والجماعة. بين الشيخ رحمه الله السبب. قال لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:31](#)

ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار وهي امة الاجابة. امة الاجابة هي التي افترقت على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة هي السنة والجماعة صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوق - [00:49:51](#)

هم اهل السنة والجماعة. اذا هذا هو السبب في تمسكنا بهذا اللقب. اهل السنة والجماعة. وذلك ان المنتسب فينا الى الاسلام كثير لكنهم فرق ضالة كلهم يدعي انه على الاسلام لكنهم ليسوا على الاسلام النقيب - [00:50:11](#)

ليسوا على الاسلام الصافي بل يكون اسلامهم مشوب ببعد وخرافات عقدية وعملية فكان الباقون فعلى الاصل الاول المتمسكون بالسنة المحضة هم اهل السنة والجماعة. الذين هم اهل الحديث من اه - [00:50:31](#)

وفقهاه مالك والشافعي واحمد وغيرهم ممن سميوا فهؤلاء بحمد الله لم يقطعوا على مر التاريخ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهري لا يضرهم من خالفهم يعني علميا - [00:50:51](#)

يا من خذلهم يعني عمليا حتى يأتي امر الله وعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم بجملة رائقة محكمة فقال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. هذا هو سبب التسمية باهل السنة والجماعة - [00:51:11](#)

ثم قال وفي وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ففيهم الابدان ومنهم ائمة الدين الذين اتجمع المسلمون النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة لا يضرهم من خالفهم ولا من خلفهم حتى تقوم الساعة. هذا هو الواقع ومن قرأ التاريخ -

[00:51:31](#)

تبين له ذلك ان اعلام الهدى ومصابيح الدجى واصحاب المناقب والمكارم والفضائل انما هم في اهل السنة والجماعة وفيهم الابدان والمراد بالابدال من اذا مضى ابدله الله تعالى آآ بغيره من - [00:52:11](#)

قمة الدين فهؤلاء هم ائمة الاسلام هم العمود الفقري للاسلام. واما اهل البدع فيقتربون ويبتعدون بحسب درجة بدعتهم. فليس اهل البدع على حد سواء منهم من بدعته مغلفة ومكفرة ومنهم من - [00:52:31](#)

بدعته دون ذلك. لكن اسعد الناس بهذه الاوصاف وصف الكتاب والسنة والجماعة. هم اه اهل الحديث الذين يقال عنهم اهل السنة والجماعة. واما المخالفون فقد يكونون كثيرين من حيث آآ - [00:52:51](#)

الالقاب والتسميات لكن السواد الاعظم بحمد الله تعالى هم اهل السنة والجماعة هم الذين حفظوا بيضة الدين حوزته تحقق فيهم موعود الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقول النبي صلى الله - [00:53:11](#)

عليه وسلم لا تزال الطائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة ثم ختم رحمه الله هذه الرسالة بهذا الدعاء. فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيل قلوبنا بعده الهدايا - [00:53:31](#)

والحمد لله وحده وصلى على خير خلقه محمدا واله وصحبه وسلم امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا منهم وان يسلكنا في نظمهم. وان يتبعنا اثارهم فان المرء مع من احب يوم القيامة وما ظنك قوم في اوائلهم ومقدمهم رسول الله صلى الله - [00:53:51](#)

وعليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقيّة العشرة. وكرام الصحابة والتابعين وائمة الدين. لا ريب ان هؤلاء هم الطائفة

المنصورة وهم الفرقة الناجية. وهم اهل الحديث وهم اصحاب المناقب - [00:54:21](#)

مأثورة المذكورة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يلزمنا غرضهم وان يتبعنا اثارهم وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ انا انه ولي ذلك والقادر عليه.

وجزى الله شيخ الاسلام ابن تيمية خير الجزاء. على ما اودع في هذه العقيدة الميسرة - [00:54:41](#)

الواضحة من هذه المعاني والجمل المستمدة من الكتاب والسنة. فانها كما ذكرنا في مطلع شرحها اتسمت بالشمول واليسر والسهولة والبعد عن التعقيد اللفظي الذي ابتلي به المتكلمون. كما انه ضخ فيها من - [00:55:01](#)

ايات القرآنية والاحاديث النبوية والجمل السلفية ما لا يجتمع في غيرها. فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه وعن امة محمد خير الجزاء والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واشكر في الختام اه اخواننا في المكتب التعاوني - [00:55:21](#)

اه في هذه المحافظة محافظة الجبيل اه رسالة على ما رتبوا من اه لهذا اللقاء وهذه الدورة وان يبارك في جهودهم كما اشكر لكم معشر الاخوة الحاضرين ومن تابعتنا عبر الوسائط حرصكم واسأل الله - [00:55:41](#)

تعالى ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا وتجارة لا تبور وان يحسن عاقبتنا في جميع الامور والحمد لله رب - [00:56:01](#)